الأمم المتحدة

ICCD/COP(17)/6

Distr.: General
13 May 2026
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر

مؤتمر الأطراف

الدورة السابعة عشرة

أولانباتار، منغوليا، 17–28 آب/أغسطس 2026

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 8/م أ–16، إلى الأمانة وهيئات الاتفاقية ومؤسساتها المختصة ما يلي: ’1‘ مواصلة تعزيز الشراكات القائمة والسعي إلى إقامة شراكات جديدة تعزز تنفيذ الاتفاقية، وتتصدى للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، وتساعد على تحقيق الغايات الوطنية الطوعية المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي؛ و’2‘ مواصلة تعزيز التعاون مع أمانات اتفاقيات ريو، وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة والشركاء الآخرين لتوفير الأدوات العملية، والتوجيه التقني وبناء القدرات؛ و’3‘ القيام، بشراكة مع المنظمات والشبكات ذات الصلة، بوضع خطط لإشراك أصحاب المصلحة. وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة وهيئات الاتفاقية ومؤسساتها المختصة أن تواصل الاضطلاع بأدوارها في الشراكات القائمة.

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة

أولاً – معلومات أساسية 3

ثانياً – التآزر مع اتفاقيات ريو 4

ثالثاً – تعزيز التعاون والشراكات 5

رابعاً – الاستنتاجات والتوصيات 9

أولاً- معلومات أساسية

1- يشجِّع القرار 8/COP.16 الأطراف، حسب الاقتضاء، على الاستفادة من أوجه التآزر على الصعيد الوطني في عمليات تخطيط وتنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث من خلال إجراءات ونُهج متكاملة، بما في ذلك العمل على الصعيد الوطني لبحث الفرص المتاحة لتعزيز التعاون بين جهات الوصل الوطنية لاتفاقيات ريو وغيرها من العمليات الدولية ذات الصلة، بهدف الحد من تجزئة السياسات إلى أدنى حد ممكن.

2- ويطلب المقرر نفسه الأمانة، رهناً بتوافر الموارد، إلى تعزيز تقاسم البيانات المجمَّعة في إطار كل اتفاقية، والشروع في إصدار منشورات مشتركة بشأن العلوم والسياسات، وتحسين إمكانية وصول البلدان إلى دراسة الحالات الإفرادية والدروس المستفادة من المشاريع والمشاريع النموذجية والبرامج التي تقيم روابط بين أهداف اتفاقيات ريو الثلاث، والنظر في بناء قابلية التشغيل البيني لنظم إدارة المعلومات، وتعزيز حلقات العمل وجهود التوعية من أجل إيجاد أوجه للتآزر؛

3- ويطلب المقرر إلى الأمانة أيضاً مواصلة تعزيز التعاون مع أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في إطار ولاية كل منهما، بما في ذلك استكشاف سبل العمل المشترك من خلال فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، وكذلك مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة والشركاء الآخرين لتوفير أفضل الممارسات والأدوات العملية والتوجيه التقني وبناء القدرات فيما يتعلق بتنفيذ أطر سياسات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

4- وعلاوة على ذلك، يطلب المقرر إلى الأمانة وهيئات الاتفاقية ومؤسساتها المختصة مواصلة تعزيز الشراكات القائمة والسعي إلى إقامة شراكات جديدة تعزز تنفيذ الاتفاقية، والتصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، والمساعدة في تحقيق الأهداف الوطنية الطوعية لتحييد أثر تدهور الأراضي، والتعاون بصفة خاصة مع المبادرة العالمية لمجموعة العشرين بشأن الأراضي، والمبادرة الرائدة للفريق المعني برصد الأرض بشأن تحييد تدهور الأراضي، وعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية 2021-2030، ومبادرة تشانغوون، ومبادرة التحالف الدولي للصمود في وجه الجفاف، ومبادرة غابة السلام وغيرها من المبادرات المكملة.

5- ويطلب المقرر نفسه إلى الأمانة أيضاً إلى مواصلة دعم الأطراف في تعزيز التنسيق بين جهات الوصل الوطنية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، وكذلك وضع وتنفيذ خطط لإشراك أصحاب المصلحة، بما يشمل استراتيجيات بشأن التوعية ونشر المعلومات، بالشراكة مع المنظمات والشبكات ذات الصلة، من أجل إتاحتها لصانعي السياسات في القطاع العام، وكذلك أصحاب المصلحة المعنيين، بما يشمل النساء والشباب ومنظمات المجتمع المدني والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وملاك الأراضي ومديري الأراضي ومجتمع المزارعين والرعاة ووسائل الإعلام والقطاع الخاص.

6- وأخيراً يطلب المقرر إلى الأمانة مواصلة تعزيز الترابط بين الهيئات العلمية ذات الصلة باتفاقيات ريو في إطار ولاية كل منها (المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات) ومع المبادرات الأخرى ذات الصلة التي توفّر البيانات من أجل إيجاد الأساس العلمي لتحقيق الأهداف المشتركة بين جميع الاتفاقيات.

7- وتقدم هذه المذكرة موجزاً لعدد مختار من هذه الأنشطة وتبرز فعاليتها في تشجيع هذه العلاقات وتوطيدها وكذلك في تعزيز تنفيذ الاتفاقية.

ثانياً- التآزر مع اتفاقيات ريو

8- واصلت الأمانة، في إطار ولايتها، تعزيز التعاون مع أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من خلال فريق الاتصال المشترك.

9- وفي عام 2025، ترأس الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر اجتماعات فريق الاتصال المشترك. وتحت رئاسة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وافق فريق الاتصال المشترك على خطة تعاون للفترة 2025-2026، تركز على دعم البلدان، وتشمل برنامج مشترك لبناء القدرات، والتعاون بشأن المسائل المواضيعية والشاملة ذات الاهتمام المشترك، والأنشطة التوعوية المشتركة.

10- وفي عام 2025، اختتمت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تنفيذ مشروع رباعي السنوات موّله الاتحاد الأوروبي وساهم في تعزيز التكامل بين جداول الأعمال المتعلقة بالأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي، مع تعزيز القدرات الوطنية ودون الوطنية فيما يتعلق بالتنفيذ.

11- وبفضل مساهمة الاتحاد الأوروبي، أُطلقت منصة إلكترونية جديدة في عام 2025 تُركّز على أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث. ويُسلِّط الموقع الإلكتروني (www.rioconventions.org) الضوء على أعمال فريق الاتصال المشترك، والمبادرات ذات الصلة التي تقودها الرئاسة في مجال التآزر، وجهود الأطراف في تعزيز التآزر على الصعيد الوطني. ويحتوي الموقع الإلكتروني على مجموعة مختارة من دراسات الحالة القطرية، ولمحة عامة عن القضايا المواضيعية ذات الأهمية بالنسبة لنهج تآزري لتنفيذ الاتفاقيات الثلاث، وكذا معلومات قطرية عن جهات وصل كل بلد والتزاماته. ومن المتوقع أن يُعزَّز الموقع الإلكتروني في المستقبل بمعلومات قطرية إضافية، بهدف توحيد جهود التنفيذ الوطنية في إطار اتفاقيات ريو الثلاث. وتتاح معلومات إضافية على الموقع https://rioconventions.org/.

12- وحقّق البرنامج المشترك لبناء القدرات لاتفاقيات ريو، المدعوم بمبادرة تشانغوون، تقدّماً في الفترة 2025-2026 من خلال تنظيم دورات تدريبية مخصّصة لجهات الوصل الوطنية على هامش اجتماعات الهيئات الفرعية للاتفاقيات. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت عدة ندوات عبر شبكة الإنترنت بالتعاون مع شركاء مختلفين، وركّزت على مختلف المسائل المواضيعية والشاملة المتعلقة بالتآزر بين اتفاقيات ريو، مثل إشراك المجتمع المدني والمراعي.

13- وفي مجال تعبئة الموارد، تعاونت الأمانات الثلاث لاتفاقيات ريو والآلية العالمية (GM) في إعداد مبادرة رائدة مشتركة تركز على المنظومة الغذائية من خلال مشروع مموّل من مرفق البيئة العالمية (GEF)، يتولّى تنفيذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويهدف إلى مواءمة السياسات وتمويل المناخ والطبيعة والأراضي قصد اتخاذ إجراءات تحويلية.

14- وقد عزّزت الأمانة علاقاتها التشغيلية مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين لدعم عملية التنفيذ، لا سيما من خلال برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي. وتُسهل هذه الشراكات المشاورات مع أصحاب المصلحة، وتقديم الدعم التقني، وإدماج المنظور الجنساني، وتحسين التوافق بين السياسات وباقي عمليات تحديد أهداف اتفاقيات ريو (مثل المساهمات المحددة وطنياً، وخطط التكيف الوطنية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي).

15- وفيما يتعلق بالإظهار، ساهمت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تعزيز الدور الريادي لاتفاقيات ريو من خلال مقالات رأي مشتركة ورسائل بالفيديو من الأمناء التنفيذيين الثلاثة، ونسّقت فعاليات توعوية عديدة خلال مؤتمرات الأطراف واجتماعات الهيئات الفرعية لاتفاقيات ريو، وكذا فعاليات دولية رئيسية أخرى مثل جمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA) وجمعية مرفق البيئة العالمية.

16- وقامت الأمانة أيضاً بدعم وتعزيز مبادرات شتى قادتها الرئاسة في مجال التآزر، بما في ذلك بيان بيليم المشترك بشأن اتفاقيات ريو الصادر في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تشرين الثاني/نوفمبر 2025، وحوار أنطاليا بشأن خطة عمل الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، في سياق التحضير للدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية في أيار/مايو 2026[(1)].

17- وشاركت الأمانة في عدة عمليات أخرى ركزت على أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو، بما في ذلك «عملية برن» بشأن مساهمة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في تنفيذ إطار كونمينغ – مونتريال – مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وعمليات تبادل المعلومات التقنية حول تعزيز اتساق السياسات والتعاون بين اتفاقيات ريو، ونظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في عامي 2025 و2026.

ثالثاً- تعزيز التعاون والشراكات

18- شكّلت الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف نقطة بارزة في إشراك شركاء وأصحاب مصلحة جدد في عمليات الاتفاقية، إذ تجاوز عدد المراقبين الجدد المعتمدين منذ الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف عدد المراقبين المعتمدين في جميع السنوات التي تلت اعتماد الاتفاقية. كما نُظّم خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف أكبر عدد على الإطلاق من الفعاليات الجانبية. وعقب التجربة الإيجابية لمشاركة الشركاء في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، بُذلت جهود حثيثة لإشراك منظومة الأمم المتحدة وشركاء رئيسيين آخرين في جدول أعمال الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف وفي أيامه المواضيعية.

19- وإدراكاً للأهمية المتزايدة للشراكات في تنفيذ ولاية الاتفاقية، سعت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بنشاط إلى إقامة علاقات تعاون جديدة مع أصحاب مصلحة من غير الأطراف في الاتفاقية، مع العمل في الوقت نفسه على تبسيط الإجراءات الداخلية لإبرام اتفاقات تعاون والاضطلاع بعمليات التحقق الأولية من الشركاء الجدد. ومنذ انعقاد مؤتمر الأطراف السادس عشر، وُقعت حوالي 100 مذكرة تفاهم جديدة، بما في ذلك مع كيانات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولية، ومؤسسات مالية متعددة الأطراف، ومؤسسات أكاديمية وبحثية، ومنظمات المجتمع المدني، وكيانات من القطاع الخاص.

20- وفي مجال التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، واصلت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مشاركتها الفعالة في عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، والعقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة (2018-2028)، وعقد الأمم المتحدة لمكافحة العواصف الرملية والترابية الذي أُطلق مؤخراً (2025-2034)[(2)]. وشملت مشاركة الأمانة الأنشطة الرئيسية التالية:

(أ) واصلت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بصفتها عضواً في اللجنة التوجيهية لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية 2021-2030، الدعوة إلى إصلاح الأراضي باعتباره حلاً فعالاً من حيث التكلفة للأزمات المتعددة والمترابطة التي يعيشها كوكب الأرض. وأبرز اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2025 الذي استضافته كولومبيا ودار حول موضوع "إصلاح الأراضي. استحداث الفرص" كيف يمكن لإصلاح الأراضي أن يخلق فرص عمل، ويعزز الأمن الغذائي والمائي، ويدعم الإجراءات المتعلقة بالمناخ، ويعزز المرونة الاقتصادية؛

(1) https://www.unccd.int/resources/other/belem-joint-statement-rio-conventions.

(2) https://www.un.org/en/observances/water-decade.

(ب) في إطار العقد الدولي للعمل من أجل الماء، شـــاركت الأمانة في العمليات المتعلقة بالمياه، بما في ذلك المشاركة في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وخاصة بوصفها موئلا للطيور المائية (اتفاقية رامسار)، والمساهمة بنشاط في التحضيرات لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2026، وإبراز الدور المحوري للأراضـــي الســـليمة، والقدرة على الصـــمود أمام الجفاف، واســـتعادة النظم الإيكولوجية عند معالجة ندرة المياه، ومخاطر المناخ وتحديات التنمية المستدامة، لا سيما في الأراضي الجافة والمناطق المعرّضة للخطر؛

(ج) في إطار ائتلاف الأمم المتحدة المعني بمكافحة العواصـف الرملية والترابية، سـاهمت الأمانة في وضـع خطة العمل الخاصـة بالعقد، ودعمت أعمال الائتلاف في مجالي السـياسـات والتوعية، لا سـيما في إطار الاجتماع الرفيع المسـتوى بشـأن العواصـف الرملية والترابية الذي نظمه رئيس الجمعية العامة في تموز/يوليه 2025[(3)]. وتتاح معلومات إضافية في الوثيقة ICCD/COP(17)/9.

21- وشـاركت الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصـحر في الدورة السـابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في كانون الأول/ديســـمبر 2025، وهو ما ســـمح لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصـــحر بالانخراط في أعمال جمعية البيئة والمشـــاركة في يوم الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وتتضـمّن الاسـتراتيجية المتوسـطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة 2026-2029، التي اعتُمدت في الدورة السـابعة لجمعية البيئة أحكاماً محددة بشـأن تحييد أثر تدهور الأراضـي من خلال تدابير تهدف إلى الحد من التصـحر وتدهور الأراضـي والجفاف وتعزيز إصـلاح الأراضـي. وفي إطار الاسـتعدادات الإقليمية لمؤتمر الأطراف السـابع عشـر، تعاونت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصـحّر مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً لتنظيم دورات لبناء القدرات في مجالي المفاوضات والدبلوماسية البيئية.

22- وبمناسبة مشاركة الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في المنتدى العالمي للأغذية لعام 2025، جددت الأمانة تعاونها الطويل الأمد مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) من خلال توقيع مذكرة تفاهم جديدة مدعومة بخطة عمل نصف سنوية تركز على مجموعة واسعة من أوجه التعاون، بما في ذلك ما يتعلق بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030)، والسنة الدولية للمراعي والرعاة، وبناء القدرات، وتوفير أفضل الممارسات، وغيرها من الأنشطة التي تندرج ضمن نطاق ولايات كل من منظمة الفاو واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

23- وواصلت الأمانة أيضاً تعاونها مع فريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة، وكذلك مع مبادرة الأمم المتحدة 80 التي أطلقها الأمين العام، لا ســـيما فيما يتعلق بحزمة العمل رقم 27 التي تركز على القطاع البيئي بهدف تحسين تدابير حماية البيئة داخل منظومة الأمم المتحدة، والحد من التجزئة، وتعظيم الأثر.

24- ومن خلال المبادرات التي تسـتضـيفها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصـحر، لا سـيما المبادرة العالمية لمجموعة العشرين بشأن الأراضي، والتحالف الدولي للصمود في وجه الجفاف، ومبادرة تشانغوون، ومبادرة غابة السلام، بذلت الأمانة والآلية العالمية في إطار التصدي للتصحر والجفاف وتدهور الأراضي، والمساعدة في تحقيق الأهداف الوطنية الطوعية المتعلقة بتحييد التدهور، الجهود التالية:

(أ) في عام 2025، احتُفل بمرور خمس ســـنوات على إطلاق المبادرة العالمية لمجموعة العشرين بشأن الأراضي في عام 2020. وبدعم من المملكة العربية السعودية، واصلت المبادرة اتخاذ تدابير منع تدهور الأراضي ووقفه وعكس اتجاهه، قصد تحقيق هدف شامل يتمثل في إصلاح 50 في المائة من الأراضي المتدهورة بحلول عام 2040. وشملت الأولويات الرئيسية تحسين الوصول إلى البيانات المتعلقة بالأراضي وأدوات دعم اتخاذ القرار على الصعيد القطري، وتشجيع الابتكار بين الشباب ومكونات المجتمع

(3) https://www.un.org/pga/wp-content/uploads/sites/109/2025/06/HLM-SDS_Concept-Note.pdf.

المدني، وتعبئة القطاع الخاص في مجال اقتصاد الاستصلاح، وتعزيز الحوار بشأن السياسات بين صانعي القرار. وتتاح معلومات إضافية على الموقع الإلكتروني التالي: https://g20land.org/؛

(ب) واصل التحالف الدولي للصمود في وجه الجفاف، الذي أُطلق في عام 2022 وتترأسه حكومتا إسبانيا والسنغال بشكل مشترك، حشد الموارد السياسية والتقنية والمالية لتعزيز القدرة على مواجهة الجفاف في البلدان والمدن والمجتمعات المحلية. وفي أعقاب الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف، أصدر الرئيسان المتشاركان للتحالف، بالتعاون مع رئاسة الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بصفتها عضواً مؤسساً لشراكة الرياض العالمية للصمود في وجه الجفاف، إعلاناً مشتركاً أكّدا فيه من جديد التزامهما الراسخ ببناء القدرة العالمية على مواجهة الجفاف ومكافحة تدهور الأراضي والتصحر. وفي عام 2025، جددت إسبانيا دعمها المالي للتحالف. وتتاح معلومات إضافية على الموقع الإلكتروني التالي: https://idralliance.global/؛

(ج) لعبت مبادرة تشانغوون، التي أطلقتها جمهورية كوريا في عام 2011، دوراً محورياً في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، إذ ساهمت في المضي في تحييد أثر تدهور الأراضي، وتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات، وتمكين المجتمعات المحلية. وسلط المنشور الذي يحمل عنوان «قصص نجاح مبادرة تشانغوون»، وعُرض خلال الاجتماع الثالث والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، النتائج الملموسة والدروس المستفادة من تنفيذ المبادرة على أرض الواقع. كما نُظِّم جناح مخصص لمبادرة تشانغوون في كل من مؤتمري الأطراف السادس عشر والسابع عشر، وهو ما وفّر منصة ديناميكية لتعزيز الحوار حول توسيع نطاق النهج المبتكرة والشاملة لإصلاح الأراضي، وتعزيز الشراكات العالمية لتحييد أثر تدهور الأراضي. وتتاح معلومات إضافية على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.unccd.int/our-work/flagship-initiatives/changwon-initiative؛

(د) تُظهر مبادرة غابة السلام، التي أُطلقت في عام 2019 بدعم من عدد من الأطراف، لا سيما جمهورية كوريا، الروابط الوثيقة بين إصلاح الأراضي والسلام والأمن. وهي توفر منصة شاملة لأصحاب المصلحة من أجل المشاركة في التصميم وتعبئة الموارد وتنفيذ الأنشطة المشتركة في مجال إصلاح الأراضي، وهو ما يُعزّز التآزر بين مسائل الأراضي والأمن والقدرة على الصمود. وخلال فترة السنتين هذه، أُطلقت مشاريع تجريبية في البوسنة والهرسك وإندونيسيا وأيرلندا وتيمور لشتي ووسط آسيا، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الفاو والبنك الدولي ووكالات أخرى. وبالتعاون مع جهات شريكة من بينها مؤسسة أديلفي، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، ومركز جنيف للسياسات الأمنية، نظمت الآلية العالمية فعاليات توعوية في مؤتمر ميونيخ للأمن لعام 2025، والمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، وأسبوع جنيف للسلام لعام 2025، مشددة على الحاجة الملحة إلى تخصيص الموارد اللازمة لبناء السلام البيئي. وتتاح معلومات إضافية على الرابط الإلكتروني التالي: ICCD/CRIC(24)/2.

25- ومن أجل مساعدة الأطراف في استخدام الأدوات القائمة على البيانات لتقديم التقارير واتخاذ قرارات مستنيرة، واصلت الأمانة بناء شراكات تركز على البيانات، بما في ذلك تحت رعاية المبادرة الرائدة للفريق المعني برصد الأرض والرامية إلى تحييد أثر تدهور الأراضي. وتجدر الإشارة إلى أن الأمانة شاركت في المنتدى العالمي لعام 2025 للفريق المعني برصد الأرض واجتماع قادة المبادرة الرائدة للفريق المعني برصد الأرض والرامية إلى تحييد أثر تدهور الأراضي في روما عام 2025، بهدف تعزيز تعاون اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مع مجتمع رصد الأرض، ومن ثم تقوية قدرات البلدان على تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي استناداً إلى أدلة. وفي الوقت نفسه، وُسّع نطاق التعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية، بما في ذلك مركز البحوث الدولي للبيانات الضخمة من أجل أهداف التنمية المستدامة، ومرصد

الصحراء الكبرى والساحل، والمركز الإقليمي لرسم خرائط موارد التنمية، ومبادرة الشراكة من أجل إدارة مستدامة للأراضي، وجماعة المحيط الهادئ، وذلك من خلال ترتيبات تعاون رسمية تهدف إلى تعزيز استخدام البيانات الضخمة، ورصد الأرض والتكنولوجيات الجغرافية المكانية في إعداد التقارير الوطنية، وتنفيذ الأهداف. وتتاح معلومات إضافية في الوثيقة ICCD/CRIC(24)/4-ICCD/COP(17)/CST/7.

26- وبالتعاون مع المنظمات والشبكات المعنية، واصلت الأمانة وضع وتنفيذ خطط إشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك عن طريق استراتيجيات وحملات توعية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُطلقت مبادرات محدّدة تُركِّز على إشراك البرلمانيين والرعاة، وهي كما يلي:

(أ) تقديراً لدوره أعضاء البرلمان البارز في صنع السياسات، واصلت الأمانة تعاونها معهم بهدف الاستفادة من تأثيرهم في التوعية بالاتفاقية، وتهيئة بيئة مواتية لتنفيذ أهدافها الاستراتيجية، وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ونظمت الأمانة، في إطار تعاونها المستمر مع الاتحاد البرلماني الدولي، جلسة بعنوان «التشريع في مجال الأراضي» خلال الدورة 150 لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي في أوزبكستان، وشاركت في مؤتمر القمة الخامسة عشرة لرئيسات البرلمانات في جنيف للدعوة إلى زيادة الاعتراف بحقوق المرأة المتعلقة بالأراضي. والمبادرة العالمية لمجموعة العشرين بشأن الأراضي نظّمت، من جانبها، الأكاديمية العالمية لصانعي التغيير لفائدة البرلمانيين بالشراكة مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، وقد حضرها أكثر من 50 مشاركاً في عامي 2025 و2026؛

(ب) دعماً للسنة الدولية للمراعي والرعاة (2026)، تعاونت الأمانة مع الأطراف والشركاء في حملة "قافلة طريق الحرير"، وهي رحلة تاريخية تشمل عدة بلدان في أوراسيا، بما في ذلك الصين وكازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وتركيا وأوزبكستان، وتنظم لخلق رابط رمزي بين مؤتمر الأطراف السادس عشر في الرياض ومؤتمر الأطراف السابع عشر في أولانباتار، وتسليط الضوء على مسألة المراعي والرعاة، والدعوة إلى مزيد من الدعم السياسي والاستثمار. وتتاح معلومات إضافية على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.silkroadcaravan.org/؛

(ج) أقيم اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2026 لمناقشة موضوع "المراعي: الاعتراف بها، واحترامها، وإصلاحها". وسلّط الحدث العالمي الذي استضافته كينيا الضوء على الدور المحوري للمراعي في العالم فيما يتعلق بالقدرة على التكيف مع تغير المناخ، والأمن الغذائي والمائي، وإجراءات الحفاظ على التنوع البيولوجي، والهوية الثقافية للمجتمعات الرعوية والأصلية؛

(د) علاوة على ذلك، تعاونت الأمانة مع التحالف العالمي للمراعي والرعاة لدعم الاحتفال بالسنة الدولية للمراعي والرعاة وضمان الاستفادة من مساهمات اللقاءات الإقليمية والمواضيعية للرعاة التي نظمها التحالف لضمان مشاركة أكثر فاعلية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ومن المتوقع أن يساعد اللقاء العالمي للرعاة، المقرر عقده أسبوعا قبل عقد مؤتمر الأطراف السابع عشر في منغوليا، في ربط نتائج «السنة الدولية للمراعي والرعاة» بمداولات مؤتمر الأطراف.

27- وترد معلومات إضافية بشأن إشراك النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في الوثيقتين ICCD/COP(17)/3 و4/ICCD/COP(17).

رابعاً- الاستنتاجات والتوصيات

28- تظل الشراكات ركيزة الجهود العالمية والإقليمية والوطنية الرامية إلى التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. ومن المهم الاستمرار في تعزيز التعاون القائم مع الاتفاقيات والمؤسسات والوكالات الأخرى ذات الصلة وتطوير شراكات جديدة مع المجموعات صاحبة المصلحة الفعالة والمؤثرة في المسائل المتعلقة بالأراضي والجفاف، بغية إشراكها تدريجياً في تنفيذ الاتفاقية.

29- ويمثل عام 2026، الذي يشهد انعقاد ثلاث مؤتمرات للأطراف، فرصة استراتيجية لتعبئة الزخم السياسي بهدف دعم التصدي للتحديات العالمية المترابطة والملحّة المتمثلة في تدهور الأراضي وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، والمساهمة في مسائل التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً. وفي هذا السياق، يتزايد الاعتراف باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر باعتبارها جهة فاعلة تركز على إيجاد الحلول، وتعمل مع الأطراف والشركاء من أجل تعزيز جهود إصلاح الأراضي وبناء القدرة على مواجهة الجفاف كأساس للرفاهية والاستقرار والازدهار.

30- والاستفادة من أوجه التآزر المحتملة يستلزم اتخاذ إجراءات منسقة على الصعيدين الوطني والعالمي، بما في ذلك تعزيز التعاون وتبادل البيانات وآليات التمويل بين الوزارات والقطاعات وأصحاب المصلحة على الصعيد القطري، وكذا مزيد توحيد التوجيهات الفنية، وبناء القدرات، وتقديم الدعم المالي، والاضطلاع بأنشطة الرصد بين اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات والأطر البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة على الصعيد الدولي.

31- وقد ترغب الأطراف في النظر في هذه الاستنتاجات عند إجراء مشاورات بشأن مشروع مقرر ينظر فيه مؤتمر الأطراف استناداً إلى مشروع نص المفاوضات، الوارد في الوثيقة ICCD/COP(17)/12.